

'Britain's Principal Charities Deliver Message of Solidarity and Understanding'

Partners for Peace and Development in Palestine

Hundreds of delegates from the Muslim, Christian, Jewish and non faith communities filled the Conference centre at the British Library on Thursday evening 16th December 2004 to attend the Interpal initiative - 'Partners for Peace and Development in Palestine'. The initiative whose audience included academics, humanitarian practitioners, politicians & Middle East specialists from a wide range of cultural, religious and political backgrounds, presented an equally diverse panel of important speakers from Britain's major charities.

Key speakers included representatives from Oxfam, Christian Aid; Muslim Aid; Médecins Sans Frontières; Interpal; Bond; The British Shalom Salaam Trust; Friends of Charities Association (Washington); Stop The Occupation (Netherlands) along with British Politicians and Muslim community leaders who spoke with one voice of the need for solidarity, collaboration and understanding. The Forum, entitled 'Partners for Peace and Development in Palestine' and intended as an overture to a much larger conference planned for the end of the spring of 2005, witnessed impassioned presentations describing the harsh conditions and difficulties delivering relief aid in the Occupied Palestinian Territories. The forum was launched as a part of the 10th Anniversary celebrations of British charity - Interpal and highlighted the need for collaboration between humanitarian agencies and NGO's regardless of faith or cultural difference.

Speakers from the panel noted the negative implications made by the climate of fear and the 'war on terror' on the allocation and delivery of humanitarian relief and development aid. Speakers commented on the dangerous unwarranted and politically motivated demonisation of charities working in Muslim populated regions and the systematic erosion of

human rights. The panel challenged the notion of a natural connection between Islamic and Arab charitable work with terrorism. It further challenged the myths believed by many in the Islamic world that international Western based charities are by their nature complicit in a conspiracy to infiltrate and undermine the well being of Islamic communities. Panellists argued that such perceptions can only add to the causes of division and extremism and cannot be regarded as a step toward combating the terrorist phenomenon or importantly the causes of world poverty and deprivation.

Richard Burden MP - Chair of the British Palestine All Party Parliamentary Group, closed the forum presentation by congratulating Interpal:

"Congratulations to Interpal on its 10th Anniversary. Those of us who work in the parliamentary and government spheres must redouble our efforts to ensure that we promote the political progress that will enable the humanitarian efforts of Interpal and other development NGOs to be more effective still."

Many of the forum delegates later attended Interpal's 10th Anniversary Dinner held in the grand Kings Library Section within the architecturally celebrated British Library building. Over 300 invitees joined Interpal in its celebrations and listened to further presentations by dignitaries, politicians, community leaders and humanitarian activists including HE Afif Safieh Palestinian General Delegate to the UK; HE Ambassador Mr Ali Muhsen Hamid - President The League of Arab States; Rajab Chamlack - Chair Association of the Palestinian Community (APC); John Austin MP; Richard Burden MP; Iqbal Sacrani - Secretary General Muslim Council of Britain (MBC) and Greta Duisenberg, founder - 'Stop The Occupation' (Netherlands). ■



Ibrahim Hewitt- Chairman , Interpal with Ethna Lewis Home Office Minister

الذكرى العاشرة لتأسيس الصندوق الفلسطيني للإغاثة والتنمية انتربال

للفلسطينيين. وفي كلمته في العشاء الكبير، بمناسبة مرور عشرة اعوام علي انشاء الصندوق الفلسطيني، اكد ابراهيم هيويت، رئيس مجلس امناء الصندوق ان الجمعية جاءت نتاجا لمناخ من التفاؤل الذي ساد بعد توقيع اتفاقيات اوسلو، و اشار الي التحديات التي خاضها الصندوق في السنوات العشر الماضية، والانجازات التي حققها. ويدعم الصندوق الفلسطيني، اكثر من مئة جمعية ومؤسسة خيرية فلسطينية، الطبية منها والتعليمية والاجتماعية. ويعتمد الصندوق علي فريق من المتطوعين المكرسين انفسهم للتخفيف عن الفلسطينيين في الاراضي المحتلة، وقطاع غزة وبين فلسطينيي الشتات في لبنان وغيره.

وهنا صافية المفوض الفلسطيني العام في بريطانيا، انتربال علي عشر سنوات علي ميلاده، وقدم شهادة دكتوراه فخرية لعصام مصطفى منحتها له الجامعة الاسلامية في غزة، لقاء خدماته للعمل الخيري. واكد صافية علي ان التفاؤل هو عنوان الانجاز، وبدون تفاؤل لن يحقق احد شيئاً، ودعا الي التفاؤل وصناعة انجازات حقيقية علي الارض، وبهذه الطريقة تتم صناعة التاريخ. و انقى رجب شملخ رئيس رابطة الجالية الفلسطينية في بريطانيا كلمة انتقد فيها سياسة الحكومة الامريكية في التضييق على المؤسسات الخيرية ومنها انتربال و ذلك للحيلولة دون مد يد العون للشعب الفلسطيني كوسيلة ضغط سياسي لانزعاج تنازلات تتناسب مع طموحات الاحتلال الاسرائيلي وحت ابناء الجالية الفلسطينية والمؤسسات الفاعلة لمساعدة انتربال لتمكينها من مواصلة مسيرتها الدؤوبة لخدمة ابناء الشعب الفلسطيني الذين هم بحاجة ماسة للدعم . و اشارت غريتا دوزنبرغ الي اثار الاحتلال علي الفلسطينيين، وضرورة دعمهم والتخفيف عنهم، والتي كذلك ممثل الجامعة العربية في بريطانيا، علي محسن حميد كلمة هنا فيها الصندوق الفلسطيني، و اشار الي الاوضاع السياسية العامة واثرها علي الفلسطينيين. كما تحدث النائب جون اوستن، والرئيس المشارك في جمعية التفاهم العربي. البريطاني (كابو) بالمتاسبة. ■

احتفل الصندوق الفلسطيني للإغاثة والتنمية بالذكرى العاشرة لتأسيسه في بريطانيا باحتفال كبير يقام في قاعة المكتبة البريطانية. وبهذه المناسبة اعلن الصندوق المعروف ايضا بانتربال، عن مبادرة من اجل السلام والمشاركة في تطوير فلسطين واغاثة الفلسطينيين.

واكدت المبادرة علي اثر سياسات ما بعد الهجمات علي امريكا في ايلول (سبتمبر) علي مسيرة العمل الخيري. وتحدثت الوثيقة عن مناخ الخوف، الذي يسود في الان بسبب ما اسماه معدو الوثيقة، غياب الحوار المفتوح، وادت السياسات التي طبقت في هذه الفترة الي تراجع قيم حقوق الانسان، التي ضمنتها المعايير والقوانين الصادرة في اوربا والمنظمات الدولية. واثرت هذه السياسات بالضرورة علي حرية التعبير، والعمل الاغاثي. و اشارت الوثيقة الي ان العمل الخيري في الولايات المتحدة تأثر بشكل كبير من سياسات ما بعد الهجمات حيث تم اغلاق ٢٧ جمعية بعد ان اعتبارها منظمات ارهابية، وتم تجميد كل ارصدها المالية. وانتقدت منظمات عمل خيري امريكي ما اسسته المعايير المزدوجة. وهذه المعايير، مع الضربات الوقائية ادت الي مقتل مئة الف عراقي، بحسب المجلة الطبية الامريكية لانست . وقد فاقم غزو العراق من الاحتياجات الانسانية المتفاقمة اصلا في عدد من المناطق المنكوبة في العالم او التي تعيش صراعات وحروب. وتقول الوثيقة ان هذه السياسات ادت لبروز نزاعات الدماء، في الوقت الذي دعا فيه العقلاء الي الحوار والتفاهم بين الثقافات والحضارات والاديان.

وقد ادارت الجلسة مسؤولة جمعية ضد الاحتلال وزوجة المدير السابق للبنك الاوروبي غريتا دوزنبرغ، كما تحدث مدير اطباء بلا حدود، الفرنسية، جين ميشيل في الجلسة وقال ان عمل جمعيته وان كان لا يتقاطع مع المبادرة والجمعيات الاغاثية الا انه يعبر عن اتجاه واحد. و اشار ريتشارد بيردن، النائب للجنة الممثلة للحزب البريطانية في البرلمان بشأن فلسطين علي اهمية المبادرة، كما تحدث عن انجازات انتربال وانها قوة في مجال دعم الفلسطينيين والتخفيف عنهم، واكد علي هذا، اقبال سكراني، رئيس المجلس الاسلامي البريطاني، الذي قال ان من دواعي سرور المجلس ان انتربال التي تعتبر عضوا مؤسساً في المجلس الذي يضم فدرالية لجمعيات ومؤسسات اسلامية بريطانية قام بهذه المبادرة، والح سكراني علي ما يقدمه الصندوق من خدمات